

الفصل الخامس

تعبٌ من حسنه عيني فإن سكرت
أغفت على سندسي من أساطير
أخادع النوم إشفاقاً على حُلُمٍ
حانٍ على الشفة اللمياء مخمور
وزار طيفك أجفاني فغطَّرها
ياللطيف الغريرات المعاطر
والعيون لا تبوح بما خبأته من أسرار القدر في طيَّات أهدابها التي
تجاري المدى في ابتكار الكون تلو الكون:
يقول الشاعر سعيد عقل:

ألعينيك نأني وخطر
يفرش الضوء على التلّ القمر⁽¹⁾
ضاحكاً للغصن مرتاحاً
إلى ضفّة النهر، رفيقاً بالحجر
علّ عينيك إذا آنستا
أثراً منه عرا الليل خدر
من تُرى أنت إذا بُحت بما
خبأت عيناك من سرّ القدر

(1) - سليمان العيسى - حب وبطولة.